

**Resource:** ملاحظات الدراسة (ببليكا)

**License Information**

ملاحظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.



فعله يسوع من أجلهم يتبرّرون أمام الله. بالإيمان بيسوع، ينالون خلاصًا من العبودية للخطيئة. يعامل الله الناس الذين يتقنون به كما لو أنهم لم يخطئوا. ينطبق هذا على اليهود والأمم

#### رومية 4: 1-25

كان اليهود يعلمون أن الله قطع عهدًا مع إبراهيم. وعده الله بأرض يعيش فيها وبعائلة كبيرة للغاية. لم يفعل إبراهيم شيئًا لكي يستحق هذا الوعد كان إبراهيم وسارة مُتَقَدِّمَيْن في الأيام لدرجة لا تُمكنهما من إنجاب الأطفال. مع ذلك، آمن إبراهيم بأن الله سيفي بوعد. كان لديه رجاء في الله وإيمان بأنه يستطيع أن يفعل ما يشاء. سُرَّ الله جدًا بإيمان إبراهيم. أصبح إبراهيم مُبَرَّرًا أمام الله. أن تكون مُبَرَّرًا أمام الله بهذه بركة عظيمة تكون البركة لكل من لديه إيمان مثل إيمان إبراهيم. هؤلاء الأشخاص الذين لديهم إيمان مثل إيمان إبراهيم هم أيضًا أبناء إبراهيم. هم أبناءه حتى لو لم يكونوا من نسله. شرح بولس كيف يرتبط إيمان إبراهيم بيسوع، فالإله الذي آمن به إبراهيم هو الإله الذي أقام يسوع من بين الأموات. كل من يؤمن بيسوع يتبرّر أمام الله.

#### رومية ٥: ١-١١

وصف بولس البركات التي تأتي إلى شعب الله بواسطة يسوع. ينالون نعمته ويعيشون في سلام مع الله. هم ممتلئون بالفرح والرجاء لأن الله سيشارك مجده معهم. يمكنهم اختبار الفرح حتى عند مواجهة المعاناة. تُنتج معاناتهم أمورًا صالحة في حياتهم مثل القوة والشخصية المؤثرة. يؤدي هذا إلى الرجاء. إنَّ محبة الله هي ما يحتاجه الناس ويرجونها حقًا. يعطي الله محبته مجانيًا. يملأ الروح القدس قلوب الناس بمحبة الله. أظهر موت يسوع على الصليب مدى غمق محبة الله للجميع. قدّم يسوع حياته من أجل الناس. فعل ذلك حتى من أجل الأشرار. فعله مع أنهم كانوا يعيشون في الخطيئة ومعارضة الله. نتيجة لذلك، يستطيع المؤمنون أن يتقوا بأنهم سيخلصون في يوم الدينونة. سينقذون من غضب الله ضد الخطيئة والشر.

#### رومية 5: 12-21

كان آدم أول إنسان خلقه الله وكان نموذجًا لجميع الناس. أخطأ آدم. جلبت خطيئته الموت إلى العالم. تحكم الخطيئة والموت عالم الله والناس. يخطئ البشر ويموتون. يسوع هو أول إنسان مخلصًا الله بالكامل. لم يخطئ. كان مستعدًا للموت من أجل محبته للبشر. أقامه الله من بين الأموات وجلب هذا حياة لا يمكن للموت تدميرها وأوقف سلطان الموت على العالم. كان آدم النموذج الأول الذي أظهر كيف يعيش الناس. يسوع هو النموذج الجديد والأخير. هذا يعني أنه أظهر للناس كيف يعيشون الله. أولئك الذين يتقنون في يسوع ينالون عطية نعمة الله. إنَّ نعمة الله أعظم وأقوى من كل الأذى الذي تجلبه الخطيئة، كما أن الذين تبرّروا أمام الله تحكمهم النعمة. وليست الخطيئة. سيملكون مع يسوع في ملكوت الله.

#### رومية ٦: ١-٢٣

لا ينبغي للناس استخدام نعمة الله عُذْرًا للاستمرار في الخطيئة. يُخلّص يسوع الناس من عبودية الخطيئة والموت. يُعَمِّد المؤمنون علامة على نوالهم الخلاص، يكون تغطيتهم تحت الماء مثالًا للموت

والدفن مع يسوع وخروجهم من الماء مثال القيامة مع المسيح من بين الأموات. يقوم المؤمنون ليعيشوا حياة جديدة. إنَّ الحرية الجديدة التي يتمتع بها المؤمنون تعتمد على الموت عن حياة الخطيئة السابقة. كان للخطيئة سلطان عليهم، لكن صُلبت كل طرقهم القديمة لكي تموت على الصليب مع المسيح. تغيروا ولم يعد للخطيئة سلطان عليهم. هم الآن تحت سلطان الله. وصف بولس هذا بأنه عبودية لله بدلًا من الخطيئة. يتوق أتباع الله إلى خدمته. يستخدمون حريتهم لاتباع يسوع ربهم. لا يرغبون في خدمة الخطيئة والموت بعد. بخدمتهم للمسيح، ينال أتباعه بركة الحياة المقدسة.

#### رومية ٧: ١-٢٥

عندما مات يسوع، كان الأمر كما لو أنَّ أتباعه قد ماتوا أيضًا. لم تمت أجسادهم لكنهم ماتوا عن الخطيئة. بمجرد أن يموت الناس عن الخطيئة فهذا يعني أن الخطيئة لم تعد تسيطر عليهم. إنهم ينتمون إلى يسوع ويعيشون الله. في هذا الجزء من الرسالة، بدأ بولس مُتحدثًا عن نفسه، كثيرًا. استخدم كلمة "أنا" عدة مرات. لم يكن مُتحدثًا عن نفسه وحسب بل كان يتحدث أيضًا عن تاريخ إسرائيل مع ناموس موسى. أعطى شعب إسرائيل الناموس الذي أظهر لهم سجنهم في عبودية للخطيئة. التريعة صالحة وصادقة. إنها عطية من عند الله. لكنها لا تملك القوة على تحقيق الصلاح حسب مشيئة الله للبشر. ينبغي أن يتغير الناس جذريًا لكي يحدث هذا. يتغير الناس بالتنام مع يسوع المسيح. يعطي الروح القدس شعب الله القوة لكي يقولوا لا للخطيئة.

#### رومية 8: 1-17

وصف بولس نوعين من النواميس. كان أحدهما ناموس الخطيئة. كان يتحدث عن كيفية سيطرة الخطيئة على الناس. عندما يخطئ الناس يكونون مذنبين بعصيان الله. يُحكم عليهم بسبب هذا والحكم هو موت جميع البشر. النوع الآخر من الناموس الذي وصفه بولس كان ناموس الروح القدس. كان يتحدث عن الأشخاص الذين ينتمون إلى المسيح، وكيف أعتقوا من قوة الخطيئة. جاء ابن الله إلى الأرض بشرًا. بسبب هذا أمكنه أن يصبح ذبيحة خطيئة. دفعت ذبيحة يسوع ثمن الخطيئة. يعني هذا أن يسوع كسر قوة الخطيئة على البشر. لا يُحكم بعد على المؤمنين بصفتهم مذنبين لاختيارهم عدم طاعة الله. يساعدهم الروح القدس على التفكير والعيش بطرق ترضي الله. سيكون لديهم حياة حتى بعد موت أجسادهم لأن روح الله فيهم. أولئك الذين يعيشون تحت قوة الروح هم جزء من عائلة الله. لقد تبنّاهم الله أبناءً له. يتقنون بالله أبًا لهم ويدعونهم أبًا (بابا). يمنحهم الروح القدس القوة كي يعيشوا من أجل الله. يمنحهم القوة للاستمرار عندما يُعاملوا معاملة سيئة بسبب اتّباعهم يسوع. في يوم من الأيام سيشارك يسوع مجده مع جميع المؤمنين.

#### رومية ٨: ١٨-٢٥

شرح بولس المجد المستقبلي الآتي. سيعود العالم ليكون مرة أخرى كما خلقه الله. ستقام أجساد المؤمنين التي ماتت لكي تعيش إلى الأبد. ستعشق كل خليفة الله من الموت والمعاناة. يعاني العالم كله بسبب الشر. وصف بولس هذا بالتأوه والألم. يتوق المؤمنون وبقيّة الخليقة إلى المجد المستقبلي الذي وعد الله به.

## رومية ٨: ٢٦-٣٩

يعمل الله الأب ويسوع الابن والروح القدس معاً لإنقاذ الناس. يصلي الروح القدس من أجل المؤمنين. تتجاوز صلوات الروح ما يمكن قوله بالكلمات البشرية. يعرف الروح ما يريده الله لأبنائه. يصلي يسوع أيضاً من أجل المؤمنين. يشارك مجده مع جميع إخوته وأخواته. يريد الله أن يعرف الناس مدى عمق محبته لهم. ما من شيء يمكن أن يجعل الله يتوقف عن محبة الناس. يمكن أن يتأكد الناس من هذا تأكيداً تاماً. محا الله جميع التهم الموجهة ضد المؤمنين لكونهم مذنبين بالخطيئة. لذا لا يمكن للخطيئة أن تمنع تمتعهم بمحبة الله كما لا يمكن للكائنات الروحية مثل الملائكة أو الكائنات الروحية الشريرة مثل الشياطين، حتى الموت لا يمكنه أن يمنع محبة الله من الوصول إلى الناس. هذا لأن يسوع انتصر على الموت. لا حدود لانتصار يسوع المسيح. كم من أمور تسعى نحو إيقاف هدف الله لحياة المؤمنين، لكن بسبب انتصار يسوع، يمكن للمؤمنين الانتصار على كل تلك الأشياء. إن هدف الله خلاص الناس لكي يكونوا مثل يسوع

## رومية ٩: ١-١٨

كان بولس جزءاً من شعب إسرائيل. رفضوا قبول حقيقة أن يسوع هو المسيح المُرسل من عند الله. كان بولس شديد الحزن بسبب هذا. كان سيتخلى عن محبة يسوع له لمساعدة إسرائيل على قبول يسوع. لكن ذلك لم يكن ليساعدهم. أعطى الله إسرائيل العديد من العطايا مثل الهيكل الشريفة ووعوده. مع ذلك، لم يؤمن كثير من الناس في إسرائيل بأن يسوع هو المسيح. لم يعني هذا فشل كلمة الله وعهوده. الله أمين وما يقوله صحيح. اختار الله أن يعمل بواسطة إبراهيم في إطار خطته لخلاص العالم. أراد الله أن يستقبل نسل إبراهيم رحمته ومحبته. يستمر الله في خطته بواسطة ابن إبراهيم إسحاق وابن إسحاق يعقوب. لكن الانتماء إلى نسل يعقوب ليس ما يجعل الشخص ابناً لله. كل من يقبلون رحمة الله ومحبته هم أبناء الله.

## رومية ٩: ١٩-٣٣

استخدم بولس كلمات من عدة أنبياء في العهد القديم. فعل ذلك ليُعرّف بشعب الله من هم. وصفت النبوءات الله في كتاب إشعيا بالخزاف ووصفت إسرائيل بالطين. كان الله يحاول تشكيل وصياغة الأمة الإسرائيلية. أرادهم أن يكونوا مملكة كهنة وأمة مقدسة. أظهرت النبوءات من إشعيا وهوشع أن شعب الله سيشمل كلاً من اليهود والأمم. لا يُختار شعب الله لأنهم يعرفون الشريعة ولا بناءً على العائلة التي ينتمون إليها، بل يُختارون لأنهم يضعون تقديهم في يسوع. يُظهر هذا إيمانهم بالله. لا يحاولون تبرير ذواتهم أمام الله، بل يتقنون بيسوع الذي سيفعل هذا

## رومية ١٠: ١-٢١

شرح بولس كيف أن العديد من اليهود أرادوا حقاً طاعة الله. حاولوا ذلك عن طريق طاعة ناموس موسى. كانوا يعتقدون أن لديهم القدرة على طاعة الناموس طاعة كاملة وأن هذا سيجلب لهم السلام مع الله. لم يفهموا أن البشر ليس لديهم القدرة على أن يتصلحوا مع الله. الله وحده لديه هذه القدرة. يتصلح الله مع الناس في حالة إيمانهم به. يمكن أن يؤمن الناس بيسوع فقط إذا سمعوا عنه. استخدم بولس كلمات من المزمور ١٩ لكي

يُعرفنا بأمر ما يخص الخليقة. الشمس والقمر والنجوم شهود لجميع البشر عن شخص الله من يكون. أوضح بولس أن اليهود سمعوا الرسالة عن يسوع

## رومية ١١: ١-٢٤

أظهر بولس كيف لم يفضل كل من في إسرائيل في قبول المسيح، فقد نال بولس والعديد من اليهود الآخرين نعمة الله وأمنوا بيسوع. لم يؤمن آخرون من اليهود. كان هذا بسبب عنادهم واختيارهم عدم الإيمان. أتاح هذا للأمم فرصة السماع عن يسوع والعودة إلى الله. أراد بولس الاستمرار في مشاركة الرسالة عن يسوع مع الأمم والشعوب الأخرى. عندما استقبل الأمم بركة معرفة الله، أشعر ذلك العديد من اليهود بالغيرة. أراد بولس أن يغار كل إسرائيل من عرفوا الله. كان يأمل في أن يشجع ذلك اليهود على قبول يسوع. وصف بولس اليهود والأمم بأشجار الزيتون. كانت الأمة الإسرائيلية مثل شجرة زيتون في حديقة جميلة وكان المؤمنون من الأمم مثل شجرة زيتون نمت في البرية. طُعِمَت أغصان هذه الشجرة البرية في شجرة الزيتون اليهودية. دُغِمَ الجذر اليهودي جميع الأغصان البرية التي طُعِمَت فيه. تصوّر هذه صورة كيفية انضمام الأمم إلى عائلة الله، فالله هو الذي يطعم الشجرة اليهودية في أغصان الأمم. كُسِرَت بعض أغصان شجرة الزيتون اليهودية. كانوا هؤلاء هم اليهود الذين رفضوا قبول ما كان يفعله الله بواسطة يسوع. كان يأمل بولس في أن يؤمن جميع اليهود بأن يسوع هو المسيح ومن ثمَّ يعيد الله جميع الأغصان اليهودية إلى شجرة الزيتون مرة أخرى. لكم تاق لبولس إلى حدوث ذلك

## رومية ١١: ٢٥-٣٦

عندما رفض اليهود قبول الخبر السار عن يسوع، شارك بولس هذه الرسالة مع الأمم. لا يعني هذا أن الله توقف عن الاهتمام باليهود. تدوم محبة الله لشعبه إسرائيل إلى الأبد. إن كلاً من اليهود والأمم مذنبون بعدم طاعة الله. ومع ذلك، فالله كله رحمة يفي بوعدته لتحرير الناس من قوة الخطيئة. ملأت رحمة الله بولس دهشة. كتب بولس تسبيحته لله على مثال قصيدة أو ترنيمة. ما من أحد يعرف ما سيفعله الله قبل أن يفعله. يعمل الله بطرق مفاجئة. حكمته رائعة وبعيدة عما يمكن للبشر فهمه. تعتمد على الله حياة كل الكائنات على الأرض. لذا كل المجد والكرامة له الآن وإلى الأبد

## رومية ١٢: ١-٢١

المؤمنون ممثلون لرحمة الله. يظهرون ذلك بخدمة الله بعقولهم وأجسادهم. يتوقفون عن التفكير والتصرف بالطريقة التي وصفها بولس بأنها أسلوب حياة هذا الدهر. كان يتحدث عن تحكم الرغبات الخاطئة فيهم. تُغير محبة الله طريقة تفكير وتصرف المؤمنين تماماً. يخدمون الله معاً إخوة وأخوات. يختلف شعب الله الواحد عن الآخر، لكنهم جميعاً يتقنون بيسوع. بهذه الطريقة يصبحون واحداً. وصف بولس هذا كأن يكونوا جسداً له أعضاء مختلفة كثيرة. مع أن الأعضاء تقوم بأشياء مختلفة، إلا أنها تنتمي إلى الجسد الواحد. لدى أتباع يسوع مواهب مختلفة كثيرة. بسبب هذا يقومون بأنواع مختلفة من العمل. لكنهم يجتمعون معاً شخصاً واحداً في جسد المسيح. إن العيش معاً في جسد المسيح يعني العيش في سلام. يشمل هذا أن يكونوا متواضعين وصادقين. يمثل المؤمنون بالرجاء والفرح والصبر والإيمان. يتحققون من أن للأخريين

ما يحتاجون ويشاركون ما لديهم مع الآخرين. يشمل هذا مشاركة فرحهم أو حزنهم. يفعل المؤمنون الصلاح حتى للأشخاص الذين يسببون الأذى يثق المؤمنون بالله في إجراء الحكم ضد الذين يفعلون الشر. هذا لأن محبة الله وحدها قوية بما يكفي لإيقاف قوة الشر.

### رومية ١٣: ١-٧

شرح بولس أن الله عين الحكومات لضمان إقرار النظام والعدالة. لذلك يجب على المؤمنين أن يُقدِّموا للسلطات كافة ما تحتاج لإتمام عملها على أكمل وجه. يمكن أن يشمل ذلك الاحترام والتكريم ودفع الضرائب. أظهر بولس كيف أن الحكومات مسؤولة عن خدمة الله وفعل الصلاح. تحدث بقوة عن الله وكيف يُعين القادة والحكام لهذا العمل. عليهم معاقبة الناس على فعل الخطأ. يعاقب بعض الحكام الناس دون أن يفعلوا أي خطأ. حدث ذلك ليسوع. عندما يكون لأبناء الله نزاعات مع السلطات يجب عليهم اختيار طاعة الله. يروي الإصحاحان 4 و 5 من سفر أعمال الرسل قصة عن هذا.

### رومية 13: 8-14

عَلَّمَ ناموس موسى إسرائيل كيف يعيش. كانت الطريقة التي عَلَّمَ بها يسوع أتباعه العيش تشبه ناموسًا جديدًا. كانت شريعة أو وصية يسوع أن يحب الناس بعضهم بعضًا (يوحنا 15:12). عندما يحب الناس الآخرين، يفعلون كافة ما طلبه ناموس موسى. يجب على المؤمنين أن يُظهروا المحبة للآخرين في أثناء انتظارهم عودة يسوع إلى الأرض يُشبه بولس وقت الانتظار هذا بالاستيقاظ من النوم في الصباح. كان الليل يُمثل الوقت الذي فعل الناس فيه الشرور قبل اتباعهم يسوع، أما النهار فهو عندما يعود يسوع إلى الأرض ويطيعه الناس طاعة كاملة. أراد بولس من المؤمنين أن يبدؤوا في العيش الآن بالطريقة التي سيعيشون بها عندما يعود يسوع. وصف بولس هذا بأنه ارتداء يسوع كما لو كان ملابس بلبسونه. يعني هذا ضرورة أن يكون المؤمنون قريبين من يسوع كما تكون الملابس قريبة من بشرتهم، كما يعني إمكانية أن يرى الآخرون كيف يتبع المؤمنون يسوع بأمانة.

### رومية 14: 1-23

ذكر بولس المؤمنين في روما أن الناس غالبًا ما يكون لديهم آراء مختلفة في الأمور. انطبق ذلك على فهمهم لأمور الطعام والمشروبات والأيام المقدسة. أعطاهم بولس تعليمات حول العيش بسلام مع مَنْ يختلفون عنهم في الآراء. يجب ألا يجادلوا حول اختلافاتهم كما يجب ألا يحاولوا إبراز أهميتهم عن غيرهم بل يحافظوا على إيمان بعضهم بعضًا ويشجعوا على تعزيز هذا الإيمان. يجب أن يعيشوا بسلام ويكونوا شاكرين وسعداء والشئ الأكثر أهمية أن يستمر المؤمنون في خدمة ومحبة الآخرين كما فعل يسوع. يخدم المؤمنون الله ربًا وسيدًا لهم. الله هو قاضي جميع الناس لذا لا ينبغي أن يحاول المؤمنون الحكم على مدى إخلاص الآخرين من نحو الله.

### رومية ١٥: ١-١٦

واصل بولس إعطاء التعليمات حول كيفية عيش المؤمنين في سلام معًا. يجب أن يعاملوا بعضهم بعضًا بالطريقة عينها التي عامل بها يسوع

الناس عندما كان على الأرض. لم يفعل يسوع الصلاح لنفسه وحسب بل فعل الصلاح للآخرين أيضًا. قبل الآخرين وكان خادمًا. عندما خدم يسوع الناس، أتاح لهم فرصة معرفة الله. أظهر يسوع أن الله حقيقي ويمكن الوثوق به كل الثقة. الله هو إله الرجاء. مملؤ رحمة ويريد أن يكون شعبه قويًا في إيمانهم. صُلِّي بولس من أجل أن يمتلئ شعب الله بالفرح والسلام. يملأ الروح القدس شعب الله بالرجاء. يجدون الفرح والرجاء أيضًا عندما يقرؤون النصوص الكتابية. أظهر بولس كيف شملت الوعود التي قطعها الله لإسرائيل بركات لجميع الأمم. رحمة الله وفرحه ورجائه وسلامه لجميع الذين يتقون به. قد يختلف المؤمنون جدًا عن بعضهم بعضًا. مع ذلك، فإن تمجيد الله يجمعهم نفسًا واحدة.

### رومية 15: 17-33

قرب نهاية رسالته، كتب بولس عن العمل الذي كان يقوم به. كان ممتنًا لما فعله المسيح بواسطته. كان روح الله هو الذي يمنحه القوة لينجز الأعمال. كان عمله مشاركة الخبر السار عن يسوع. شاركه مع الذين لم يسمعوا به من قبل. لقد فعل ذلك في الأراضي التي كانت تحت سيطرة الحكومة الرومانية حول اورشليم وهو يريد الآن أن يعظ في إسبانيا كانت خطته زيارة المؤمنين في روما في طريقه إلى إسبانيا. تطَّع إلى المؤمنين هناك وإمكانية تشجيعهم لبعضهم بعضًا. لكنه كان بحاجة للذهاب إلى اورشليم أولاً. كان معه عطية من المال من المؤمنين الأميين إلى المؤمنين اليهود المحتاجين هناك. تروي الإصحاحات من 21 إلى من أعمال الرسل ما حدث. اعتُقل بولس في اورشليم. لم يستطع 28 الذهاب في رحلة إلى روما وإسبانيا كما خطط مع ذلك وبعد بضعة سنوات، أرسل إلى روما بصفته سجينًا. عندها التقى بالمؤمنين في روما.

### رومية ١٦: ١-١٥

ذكر بولس أسماء العديد من الأصدقاء والأشخاص الذين عملوا معه. توجد أيضًا هذه الأسماء بكثرة في سفر أعمال الرسل وفي رسائل بولس تعطي هذه القائمة صورة عن كيفية انتشار رسالة إنجيل يسوع. تشمل القائمة معلمين ورسلاً وأشخاصًا رُحِّبوا بالآخرين في منازلهم. تذكر القائمة النساء والرجال واليهود والأمم. تشمل الإخوة والأخوات والأمهات والعائلات بَرَمَتها. لقد عانوا جنبًا إلى جنب وكان بعضهم في السجن معًا. عمل العديد من الأشخاص المختلفين معًا أصدقاء في شراكة لنشر الخبر السار. خدمت هذه المجموعة المتنوعة والمختلفة الأشخاص العالم كله بصفتها جسد المسيح.

### رومية 16: 16-27

تضمَّنت الكلمات الوداعية لبولس تحيات من بعض مساعديه إلى المؤمنين في روما. شجع بولس المؤمنين أيضًا على الابتعاد عن الأشخاص الذين تسببوا في مشكلات عن عمد. أراد هؤلاء الأشخاص منع المؤمنين من العيش معًا في سلام. يجب على المؤمنين الابتعاد عن أية تعاليم تتعارض مع رسالة إنجيل يسوع. دعا بولس رسالة إنجيل يسوع بأنها سرٌّ. دعاها بولس في رسائل أخرى بسر المسيح. كان هذا السر مخفيًا ولكنه أصبح الآن معلنًا. جعل الله السر واضحًا بواسطة الكتب المقدسة التي لشعب إسرائيل. بُثِّر بهذا السر من قِبَل بولس وآخرين خدموا المسيح بأمانة. يريد الله أن يؤمن جميع الناس به ويطيعه. عندما يفعلون ذلك، لا يكون لهم شركة مع الشر، بل يمثلون بسلام الله ونعمته. يجلب هذا المجد لله.